

## شرح كتاب الرقاق من التجريد الصريح-حديث: مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل-الشيخ عبد الرحمن البراك(9)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. برحمتك يا ارحم الراحمين. قال -

00:00:00

رحمنا الله واياه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال و مثلوا من ومن ما بات لي ما بات لله به كمثل رجل اتى قوما - 00:00:30

قال رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان. النجا فاطعت الحمد لله وسلم وبارك على نبيه ورسوله هذا حديث عظيم واستنهاض فيه استنهاض للهمم النجاة اعظم الاحطاء هو عذاب الله - 00:01:00

وهو جدير الحذر من الشيء المحجوب بقدر وعظمه ولقد اعذر الله ولقد اعذر الله عبادة بارسال الرسل لا احد لا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك مبشرین و منذرین - 00:02:03

الله اكبر الله علينا اني نذير له اني نذير مبين بعبادة الله وحده لا شريك له وينهاهم عن الشرك به يأمرهم بتقوى الله فاتقوا الله واطيعوه ثم انشأنا من بعده قرونا اخرين - 00:02:43

من امة اجلها وما ثم ارسلنا رسلنا تتراء كلما جاء امة الرسول وكلمود اتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث لقوم لا يؤمنون وكل امة يأتيهم الرسول ينقسموا بيته مؤمنين المصدقين متبعين - 00:03:33

ومكذبين كافرين معرضين ثم تكون الخصومة بينهم هذا سنة جارية ولقد ارسلنا الى سجود اخاهم الصالح ان يعبدوا الله فاذا هم وكان في قصة نوح صالحة ايضا قال الملا الذي من قومه للذي استضعفه لمن امن منه اتعلمون ان صالح مصل لربه قالوا ان بما اوتي - 00:04:07

وفي شعيب قال الملا الذي استكفى اكبر من قومه يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال او لو كنا كارهين قد افتقرينا على الله كاره - 00:04:45

وهكذا وهكذا الم يأتيكم نبأ الذين الم يأتيك نبأ الذين من قبلكم قوم نوح والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءت من بيانات فردوها ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به - 00:05:02

وانا لفي شك وانا لفي شك مما تدعون اليه مجيب الى قوله تعالى قال الذين كفروا برسالهم لنخرجنكم من ارضنا او لا تعودن في ملة اوحى اليهم ربهم لنهلken الظالمين - 00:05:27

ولنسكنكم الارض من بعدنا ذلك لمن خاف مقامه وخاف وعيid فاستفتحوا وخاف كل جبار عنيد الرسائلات كلما جاء وكذبه فاتبعنا بعض وجعلنا فبعدا لقوم لا يؤمنون من ختمت النبوة والرسالة - 00:05:51

رسالتي محمد صلى الله عليه وهو اخر المرسلين وآخر النبيين وآخر المنذرين صلوات الله وسلامه عليه واخذ المبشرین ارسلهم الله انزل عليهم الوحي لا الله الا وفي هذا الحديث يضرب الرسول مثلا - 00:06:25

وضرب الامثال من طرق البيان التي تقرب المعاني المعقولة لتشفيها وذكر نظيرها بالشيء المحسوس هذا ايضا من والله يدخل

كثيراً تلك الأمثال نصريها للناس وما يعقلها الا العالمون ضرب الله المثل كلمة طيبة كشجرة طيبة - 00:07:06  
ومثل كلمة خبيثة وايات اخرى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زيد الربع وما يوقدون عليه في النار حليه او كذلك يضرب الله الحق والباطل واما ما ينفع الناس كذلك يضرب الله الحمد قال - 00:07:55

وتلك الأمثال نصريها للناس سبحان الله العظيم وكذلك السنة الذي جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام في احاديث متضمنة هذا المذهب ومنها هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام يعني ومثلكم - 00:08:26

يعني هل تشبيه شبيه يعني تم في البلاغ التشبيه التمثيلي وهو تشبيه جملة من الاشياء بجملة من الاشياء ان تكون فاما ان تكون المشبه والمشبه به الهيئة المجتمعه او ان يكون على بطريقة تشبيه - 00:09:09

كل فرد لكل فرد تشبيه تمثيلي في البلاغة طلب منكم البلاغة لابد انه من عليهم التشبيه التمثيلي وهذا تشبيه في الحقيقة تشبيه ومثل المعبر عن حقيقة عظيمة عظمة باعاظة فيها تحريك الهم - 00:09:43

تحيط همم ذوي العقول ذوي الالباب الى والانتباه الله الله اقرأ المقدمة شوي بس. اسمعك نعم قال الشارح حفظه الله مضمون هذا الحديث ضرب مثل لحامه صلى الله عليه وسلم - 00:10:32

منذراً للناس من عذاب الله نعم ضرب مثله نعم نعم ضرب منذراً للناس من عذاب الله. وداعيا لهم الى النجاة. فصاروا بين مصدق ومكذب فنجي المصدقون وهلك المكذبون بمنذر بمنذر لقومه بمنذر - 00:11:05

لقومه جيش قاصد لهم قد اوشك ان يصلهم فصدقه خائفة وكذبه اخرون فبقوا قتلاً واسرى وفي الحديث فوائد منها الى مضمون الحديث كما ضرب مثل لحاله صلى الله عليه وسلم - 00:11:40

هذه الرسول له احوالٍ محاكمٍ ومبلغٍ عليه الصلاة والسلام لكن جانب النداء هنا هو البارز الله تعالى يقول انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً فهذا ضرب مثل بحاله في حاله منذراً من الخطر العظيم - 00:12:13

قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي ثم تتفكروا ما لصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذابي الرسول بعثه الله منذراً بين يدي الساعة - 00:12:59

يوم القيمة وما وماذا في القيمة فيها الجزاء الفريقين المؤمنين يضرب الرسول عليه الصلاة والسلام مثلاً نعم باعتبار ما بعثه الله به من النذارة الله بعثه منذراً كما بعث نوح - 00:13:30

نوح وغيره وغيره كلهم قال اني نذير مبين يقول مثل ما بعثني الله ومثل ما بعثني الله به يعني من النذارة كمثل رجل قوماً رأيت الجيش الجيش الغازي جيش العدو - 00:14:05

رأيت جيشاً يعني مقبل عليكم الجيش مقبل عليكمرأيت الجيش يعني واني انا النذير العريان وهذا اللفظ الشراع في معناه لكن يدل على ان منذراً بالعریان او انه جاء قومه عالياً - 00:14:54

ولم يكن من من عادته ان يكون هكذا فمجيئه عاين صايحاً عارياً صالحاً يدل على عظم الخطررأيت الجيش يعني نعم ما فيه ريبة ما فيه غيبة يقيم رأيت ليس يعني - 00:15:28

وانى انا النذير العريان نجا النجا يعني ارجو انجو اطلبوا النجاح يعني اطلب النجاة او النجا النجا تكرير الكلمة هذى اطلبوا النجاة اطلبوا النجاة اغراء اما في اللغة - 00:15:59

اطلبوا النجاة هنا الموقف انقسم القوم هنا هذا يظهر اطاعته قومه يعني صدقه قوم واطاعوه صدقوا اولاً ثم اطاعوه بطلب النجاة وكيف يطلبون النداء رحلوا الرحيل عن وادلジョوا - 00:16:37

على محل هذه عاقبة الایمان وعاقبة التصديق الصادق. هذه عاقبة تصدق النذير الصادق الناصح فنهضوا فسعوا وادلجووا جداً. ادلجووا مجددين على نهر واخرون الزبون ايش الجيش ما عندك جيش ولا عندك احد - 00:17:27

كونوا مطمئنين كلوا واشربوا وارتاحوا على انفسكم انه والانتقاد عن هذا المكان كذبه اخرون فسبحه العدو صبحهم حل بهم وهجم عليهم في الصباح هو دائمًا سنة الله يعني المكذبين ان يكونوا في الصباح - 00:18:16

تأملوا هذا في القرآن اخذتهم صيحة مستفيدة ولقد صبّهم بكرة عذاب مستقر وكذبه اخرون وصيحة العدو  
فاجتاحتهم ارتاحوا قتلا واسوا طبق حال المثال جزءا جزءا الرجل هو الرسول - 00:18:56

يطبق الرسول في المثال بذلك الرجل الذي لا ولنك القوم رأيت العدو رأيت الجيش يعني والعداب المنتظر  
للمكذبين هو الجيش المثل بالجيش بجيشه العدو الزاحف جيش العدو الزاحف - 00:19:40

والقوم هم اولئك المجتمعون في مكان وهم راكعون وجاءهم هذا الصارخ جاءهم الصارخ المنذر هذا المثل الرسول هو ذلك  
الجيش هو المشبه به العذاب المنتظر المخوف الخطر القوم هم الناس - 00:20:23

الناس يندرون ثم صاروا طريقين ما الذي يكذب وقعدوا واجتاحتهم العدو؟ هم المكذبون للرسول هم الذين كذبوا الرسول عذاب الله  
عاجلا او اجل الفريق الآخر امة المؤمنين المؤمنون مثل اولئك الذين اطاعوا الناصح - 00:21:05

ونهبوا جزءا بجزء تشبهه مركب من عدة اجزاء الرجل الجيش والقوم والبقاء بقاء بعضهم، بعضهم سوء بسوء وهكذا الرسول مع  
الناس هذه حال الرسول مع الناس جاءهم واندر بيقين لكم بين يدي عذاب شديد - 00:21:36

صدقه قوم واول اولئك اصحابه رضوان الله عليهم وكذبه اخرون مثل من عشيرته من قريش ومن صناديدهم الذين قتلوا في غزوة  
بدر والقوا في القريب الفريق الذي كذب الرسول الوقاية من التشبيه - 00:22:20

تشبيه هذه المجموعة ومنذرون وخطر داهم وانقسام يعني في المنزرين ناجي وهالك وفي الحديث فوائد منها شوي شوي الاولى  
نعم حسن تعليم صلى الله عليه وسلم بتقريب المعاني بضرب الامثال هذا من هدي ومن سيرته وطريقته - 00:22:59

في الدعوة يعني لتقريب المعاني نقول من فوائد هذا الحديث حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم بتقريب المعاني المعقولة بضرب  
الامثال بتتشبيها بالامور المحسوسة. نعم الثانية ان من طرق البيان ضرب الامثال ان من طرق البيان ضرب الامثال - 00:23:37

بتتشبيه المعقول بالمحسوس. نعم هذا من طرق البيان عند العقلاء وفي اللغة العربية وهكذا جاء القرآن فكم في القرآن ولقد حققنا  
للناس في هذا القرآن من كل مثل ابى اكثرا الناس منا كفر - 00:24:14

وما يدلle الا بصورة وهكذا ايات من طرق البيان ضرب الامثال ومن من احسن الطرق لتوضيح الحقائق وتقريب الحقائق العقلية من  
الامور الحسية حسية المشاهدة نعم الثالثة ان النذارة من عذاب الله ان النذارة من عذاب الله واسبابه اول مقام - 00:24:40

الرسالة يا ايها المدثر قم فانذر نعم رسالة لها مقاصد متعددة كثيرة من يعني اولها مما يتعلق بالناس عن نداء التخويف من العذاب  
التخويف من عذاب الله يشهد لهذا ان النذارة جاءت - 00:25:23

في اول الایات التي ارسل بها صلى الله عليه وسلم يا ايها المنتشر الله اكبر قبل وربك ارتد وثيابك ذكر للغاية ثم هذا  
التخويف يحجز على الاستجابة تعظيم الله واصلاح الاعمال التوحيد - 00:26:02

نعم عهد النذار الاول ان النذارة من عذاب الله واسبابه اول مقاصد الرسالة يا ايها المدثر قم فانذر. نعم. الرابعة. نعم. ان الناس امام  
الدعوة والنذارة فريقان مؤمن مصدق ناج وكافر مكذب هالك. هكذا - 00:27:02

ايضا من فوائد هذا الحديث ان الناس امام وبعد النذارة يصيرون الى فريقين لكن اكثراهم ومن امن معه الا قليل ونجا الاقلون ان  
النزاوة او ان الناس بعد الوزارة يصيرون الى فريقين - 00:27:33

من المصدق او نقول مؤمنون مصدقون ناجوا ومكذبون عاصون هذا هو الجليل في كل الامم قوم نوح وقوم هود يعني خذ قصة  
الانبياء هكذا قومه صاروا طريقين وقومه قومه قوم - 00:28:10

الى فريقين المؤمن المصدق ناجي فلما جاء امرنا نجينا والذين امنوا معهم برحمة منا فلما جاء ابونا ندين يهودا والذين امنوا  
معهم برحمته ونجيناهم من عذاب غليظ ونجيناهم من عذاب غليظ - 00:28:46

ويذكر الله تعالى ما صار اليك ذكر حاجة في قوم نوح وقوم هود لقوم صالح لما جاء امرنا نجينا الصالحون والذين امنوا معهم  
برحمة من الله ومن خزي يومئذ - 00:29:39

ان ربك هو القوم العزيز. واخذ الذين ظلموك هم الفريق الثالث. واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم كافرين هذا في قوم

شعيب نعم الخامسة ان خبر الرسول صلى الله عليه وسلم كرأي العين ان - 00:30:06  
ان خبر الرسول صلى الله عليه وسلم كرأي العين. نعم. خبر الرسول هو من قبيل عين الرسول يجب ان نفهمه هكذا يعني رأي العين  
الرسول يخبر عن يقين وهو الصادق المخلوق هو الصادق في خبره - 00:30:31

المصدوق صلى الله عليه وسلم في غاية الصدق لانه الصادق في نفسه والمحبر له هو ربها. اصدق الصالحين. ومن اصدق من الظالقين  
نعم كرأي العين شف مقابل قل هذا من التسبيح - 00:31:05

الرجل ماذا قال ؟ الرجل الذي رأيت الجيش بيده فيما اخبر به واحبر عنه من عذاب الله رأي العين نعم السادسة ان ابلغ العلم ما يراه  
الانسان بعينه ان ابلغ العلم ما يراه - 00:31:39

بعينه ابلغ العلم ورأى وهل يوضح لكم ان اليقين ثلاثة ثلاثة انواع وهي في كتاب الله علم اليقين وعيين اليقين وحق اليقين ابلغ العلم  
هو ما عرف الانسان بعينه وهو ما يسمى بعيين اليقين - 00:32:09

قال تعالى الهاكم حتى زرتم المقابر كذا سوف تعلمون لو تعلمون علم اليقين ثم قال لترون الجحيم الاية الثالثة ان هذا له حق اليقين  
لتقرير هذه المعانى قال العلماء ان علم اليقين هو ما يستفاد من من خبر الصادق - 00:32:46

وعين اليقين من استفادوا بالحس والمشاهدة وحق اليقين ما يحصل بال المباشرة قالوا كرجل قال ان عندي حسد عندي عسل وهو  
صادق صار عندك علم يقين بان ما عنده عسل ومعه عسل - 00:33:17

ثم اظهره لك ورأيته انتقلت من علم اليقين الى عين اليقين ثم قدم هناك ازقتة انت قلت من عين اليقين الى حق اليقين تطبيق في  
مراتب اليقين الثلاثة القرآن في سورة الكهف - 00:33:52

هذا في خبر الرسل حصل عند المؤمنين علم اليقين عن ثواب الله علم اليقين فإذا رأوا يوم القيمة او نقول ان الرسول اخبر عن  
البعث والجزاء اجمالا وحصل لمن امن علم اليقين - 00:34:25

ثم يوم القيمة اذا حصل البعث حصل للناس عين يقين فإذا باشروا الجزاء وصدر كل الى عمله ليرى عمله يومئذ يصدر الناس  
ويشتات اللواء عمله بياشرون المؤمنون بياشرون النعيم وهو حظ اليقين. والكافرون والمكذبون بياشرون جزاءهم. بياشرون عذابهم  
- 00:35:05

اقرأوا قوله تعالى فاما ان كان من المقربين روحوا ريحان وجنة نعيم ان كان من اصحاب اليمين سلام لك من اصحاب اليمين. اما ان  
كان من الموحدين الضالين وتسمية جحيم. انها - 00:35:36

هذا له حق اليقين ان ابلغ العلم ما يراه الانسان بعينه وهو عين اليقين. وفي الحديث نعم ليس الخبر كالمعاينة هذا حديث ليس  
الخبر كالمال صحيح وان كان صادق يقرب العلماء هذا يقولون موسى لما - 00:35:56

بارك الله في ان قومه قد ظلوا واظلهم مستعمرین وابدوا العجل لم يكن عنده من يعني غضب ما كان عندك ولما وصل ورأى بعينه  
فرجع موسى الى قومه غضبان اسيا - 00:36:30

لما رجع موسى الى قومه اسفا يا قومي والقى لما جاء الى قوم ورأى المنكر العظيم بعينه من غضب القى الارواح التي كتب الله له  
فيها التوراة واخذ برأس أخيه يجره برأسه ولحيته - 00:36:51

فإن كان غضبه وتعسره واغراضه الانكار لما رأى الشيء بعينه وهذا طبقه مع نفسك في كل الامور ليس الخبر كالمعاينة. نعم السابعة ان  
الحزم الاخذ بأسباب النجاة قبل نزول الخطر. هذا هو الحديث صحيح - 00:37:24

كما فعل اولئك الذين صدقوا المزيد ونهضوا وساروا وادلجموا هذا هو الحل يمكن تفتح لنفسك احتمالات ان الامر ما هو مؤكد او  
شيء من هذا القبيل او يمكنك اذا نزل يمكن لتأخذ بأسباب - 00:37:53

لكن الحزم والاخ بأسباب النجاة قبل لجوء للبلاء خطأ. نعم نعم. الثامنة ان التهاون سبب للهلاك وفوات الفرصة. نعم كما جرى لاولئك  
نحن الذين تخلفوا تهاونوا وشكوا في خبر اولئك النذير فقععدوا - 00:38:20

فهجم عليهم الجيش نعم التاسعة ان الواجب قبول نصيحة الناصح والعمل بها مع التصديق بها او والاحتياط مع الشك فيها الواجب

هو قبول الناصح والعمل بموجب النصيحة اذا كان اذا رأيت انه صادق - 00:38:48

اذا كنت تعلم انه صادق فاعمل بالنصيحة ولا تتردد ولا تمهل لكن اذا كان يعني في خبره شك فالواجب التثبت ان جاءكم فاسق بناءً فتبينوا. نعم العاشرة تفاوت الناس في تقدير الامور. تفاوت الناس في تقدير الامور. صحيح - 00:39:15

منهم الحاجب الذي يعني يحدد الامور ويأخذ الاهبة ويحتاط ويأخذ بالأسباب ومنهم من اه يتهاون ويفرق يقدر الاحتمالات التي تناسب اه هواء وتناسب شهوته تفاوت الناس في تقدير الامور الحادية عشرة انه اذا فاتت الفرصة لا ينفع الندم. اي والله - 00:39:47  
 فهو لاء الذين تهاونوا ولا صدقوا النذير ولا نهضوا بطلب النجاة نفعهم الندم لكل المطالب ما ينفع الندم بعد صلاة الفرصة الانسان ان يأخذ بأسبابه لاسباب الحزم يأخذ بأسباب الظفر بأسباب النجاة. هذا هو نعم - 00:40:31

الثانية عشرة ان من انذر فقد اعذر. صحيح قد ادى ما عليه من انذر فقد اعذر هذا مثل صحيح يعني اقاموا حجة والله تعالى قد اعذر الى العباد اعذر اليهم - 00:41:04

بارسال الرسل وانزل الكتب فلا حجة مبشرین ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرجوع قال صلى الله عليه وسلم لا احد احب لا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك او اوصى الرسل مبشرین ومنذرين. نعم - 00:41:30

الثالثة عشرة شفقة صلى الله عليه وسلم على امته نعم يعني وحز الذي حزه فيه من التفريط والتعاون حثهم على النجاة كل هذا من كما لنصحه عليه الصلاة والسلام حريص عليكم - 00:41:56

حريص عليكم عزيز عليه ما عنتم من قال تعالى كما وصفه رب عزيز عليهما انتم حريص عليكم للمؤمنين الرؤوف الرحيم وجوب الایمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وطاعته وعن وجوه وجوب - 00:42:22

الایمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وطاعته. نعم. وانه سبب النجاة من عذاب الله. نعم وجوب الایمان بالرسول وتصديق خبلي عليه الصلاة والسلام وثمرة ذلك طاعته صلى الله عليه وسلم - 00:42:52

ويستفاد منه من هذا المثل انه يجب على الناس طاعة الرسول والاستجابة لدعوته والعمل بتحذيره والایمان بان ذلك هو سبب النجاة والفالح اعد الفائدة وجوب وجوب الایمان بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:43:14

الایمان والعمل الصالح الایمان بالرسول وبما جاء به والعمل في ذلك هو سبب النجاة سبب النجاة والفقير من النار والفرج بكرامة الله نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحذفت - 00:43:48

الجنة بالمكاره لا الله لا الله لا الله لا الجنة والنار هما دار الجزاء هما دارا الجزاء الجنة اعدت للمتقين والنار اعدت للكافرين والله الجنة والنار مخلوقتان الان موجودتان الان خلافاً للمعتزلة - 00:44:15

كما دلت على ذلك كثيرة القرآن والسنة عندها جنة المأوى وكذلك ادلة نعيم البرزخ ومن ادلة وجود الجنة المؤمن يفتح له باب الى الجنة ففيأتيه من روحها نسأل الله العافية - 00:44:50

الجنة قال النعيم دار النعيم كما تقدم من علينا في في حديث سابق قريبا انه يؤتي رجل من المؤمنين في الدنيا يشعر بالجنة فيقال له هل مر بك بؤس قط؟ هل مر بك شدة قط - 00:45:27

الحديث المذكور الجنة فيها النعيم المقيم والنار فيها العذاب اعوذ بالله اقسى القلوب كيف نام الطالب وعجبنا للنار كيف نامها والله الانسان اذا تأمل انه لا يعجب من ذلك الكافر - 00:45:57

لا يأبه بشيء من ذلك. لكن المؤمن بعد التسويق واليقين لكن الهم ضعف القيام بالواجب هذا عنوان على ضعف كل من كان الایمان اكمل بالواجبات اكبر واكبر وفي هذا الحديث - 00:46:34

يخبر الرسول عليه الصلاة والسلام ان الجنة كفت بالمكاره بامور مكرهه للنفوس والنار حفت بالامور التي تشتهيها النفوس بالشهوات الامور مكرهه هي الامور يعني التكاليف التي تكررها النفوس الطاعات يعني - 00:47:16

كثير ما تكون على خلاف الهوى تكون مكرهه بالنفس مكرهه انكرها الطبيعة الكراهة الطبيعية قراءة العقلية الاعتقادية قد يكره

الانسان مع يعني مع معرفته لفائدته ومنفعته لكنه يكرهه بموجب طبعه - 00:48:04

الجنة بما فيها النار بالشهوات المعا�ي ما تكون على وفق الهوى الكافر والباجل باتباع الهوى وايشار الدنيا امام الطفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واللان خرجت بالعكس خاف مقام ربه - 00:48:37

ونهى النفس ونهى النفس عن الهوى ينهاها يترك شهوته ويترك الحرام يقوم بالواجب وان كان وهذا من هالتقدير من الله الابتلاء بذلك سنة تعالى الابتلاء كان العباد بان جعل يعني - 00:49:10

طريق الجنة يعني في شاق سيدي يعني امور على خلافها والنفس سينظير الصادق الجاد الحازم من البطل وما اكثر البطانيين الكسالى اعوذ بالله من العجز والكسالى والجنة والنار طريقها ممن تهواه النفوس - 00:49:49

وبهذه تتجلی يتجلی الصادق بامكانه والعقد المطبع لربه والمتابع هواه يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواهم ومن اضل من اتبعه الله نعم قل قال الشارح مقصود الحديث بيان الاسباب المفضية الى الجنة او النار اجمالا والفرق بين - 00:50:26

بينها والترغيب في الجنة والترهيب من النار. هذا هو المقصود من الحديث بيان اسباب الى الجنة والاسباب المفضية اذا النار الجنة اصلاح الایمان والطاعات من فرائض ومستحبات اصبح الكفر وما يتبع ذلك من انواع - 00:51:10

السيئات والمعاصي مقصود الحديث بيان الاسباب المفضية الى الجنة او النار اجمالا والفرق بينها اجمالا اي نعم كذا نعم اجمالا والفرق بينها. نعم. والترغيب بالجنة والترهيب من النار. نعم. نعم - 00:51:41

اجمع وفي الحديث فوائد منها الاولى ان المعا�ي وهي سبب دخول النار. ان المعا�ي وهي سبب دخول النار تأتي موافقة للهوى وفيها شر وفساد عاجل المعا�ي سبب دخول النار وشرها واقبرها على الكفر - 00:52:05

هذا اقوى الاسباب لدخول النار ما تأتي هذه الذنوب موافقة للهوى فلذلك سميت الشهوات هذه الشهوات توافق الهوى اثنين الثانية ان الطاعات وهي سبب لدخول الجنة. تكون في الغالب مخالفة لهوى النفس - 00:52:35

وفيها خير ونفع عاجل. الله اكبر المعا�ي موافقة لحوم النفس وفيها الشر والفساد ان شئت شرب الخمر المريضة وفيه الشر العاجل والعاجل الشر والفساد وقل مثل ذلك من سائر المعا�ي - 00:53:13

الله عن شيء الا وفيه الشر العاجل والاجل والطاعات في العكس الطاعات كثيرا ما تكون على خلاف حول النفوس وان كان خير وحسن العاقبة عاجلا واجلا قطع السبب للخير العاجل والائم - 00:53:48

لكنها تكون على خلافها الصلة التي يبعدون الاسلام يعني تنقل على النفوس وانها لكبيرة وانها لكبيرة الا على الخاسعين يعني كبيرة شاقة لنبيه والله الصيام عندي امساك عن عن الشهوات - 00:54:15

أكل الشرب اليوم في اليوم الحار مثل هذه الاوقات وفي احوال لست تحالفهم الان انتم الان في عز الصيف تتمتعون بوسائل التكيف انسان ينتقل من مكان الى مكان والمكيفات يعني معه - 00:54:49

لكن تدبوا حال الاخرين الذين لم تتوفر لهم هذه الاسباب. ماذا يعانون من من مشقة الصيام اليوم في في اليوم الطويل مخالف للطبيعة وهو النفس لكن اهل الایمان يقومون به وهم يلتذون يعني هو مكروه للانسان طبعا وهو وهو عند المؤمن - 00:55:20  
يسره ويفرح به ويرتبط لانه لان الله وفقه لطاعته وفقه لاداء ما فرض الله عليك من صلاة وصيام وغير نعم السادسة التحذير من اتباع الهوى. التحذير من اتباع الهوى الانسان ينظر - 00:55:56

يعلم سلاح هواه المباح فان كان يعينه على طاعته صار طاعة وان كان يعيشه على معصية كان سينا المعصية. وان كان لهذا يصلح قبولا الرابعة الترغيب في طاعة الله. نعم الترغيب في طاعة الله وان كره وان كانت في امر مكروه - 00:56:25

طبعا الترغيب في طاعة الله وان كانت مكرورة نعم بعد الخامسة ان من انواع الصبر الصبر عن محارم الله بمخالفة الهوى والصبر على طاعة الله بتحمل المكاره من انواع الصبر الصبر عن معا�ي الله - 00:57:02

عن معا�ي الله والشطر الثاني الصبر على طاعة الله وان وان كرهت النفوس صبر عن وصبر على صبر المعا�ي يعني عن الشهوات المحرومة وصبر على المأمورات والطاعات المأمور بها ان من ان من انواع الصبر الصبر عن محارم الله بمخالفة الهوى والصبر على

تحمل المكاره الصبر على الاقدار المذنبة والصبر على الاقدار المؤلمة في الحقيقة يتضمن الصبرين ايضا الصبر على الاقدار يتضمن يعني لزوم يعني يتضمن حفظ اللسان عن التسخط وعن حفظ الجوارح عن فعل الحرام وعن التفنن بالحرام هو يتضمن الصبرين -

00:58:22

ال السادسة حاجة المكلف الى المجاهدة في فعل الطاعات وترك السينات. ايش حاجة المكلف الى المجاهدة في فعل الطاعات وترك السينات. نعم يعني الانسان اذا كان ان المعاصي يعني اه تنجدب اليها النفوس والطاعات اه تملها او تنفر عنها -

00:58:54

بطبعها المجاهد المجاهدة غير الصوم المجاهدة يعني معناه فعل معالجة النفس لتجنب الحرام ومجاهدة النفس للقيام بالواجبات الحديث يفيد ان الانسان في حاجة الى المجاهدة يجاهد العبد نفسه لترك ويجهاد نفسه بفعل -

00:59:28

ما تكرهه الطاعة يجاهدها على على الصيام على الصلاة على الجهاد على القيام بالحقوق اداء الحقوق كل ذلك نعم السابعة اثبات الجنة والنار. نعم اثباتهما يعني انهما موجودتان كما تقدم -

01:00:04

الثامنة اثبات الاسباب في الخير والشر. اثبات يعني الخير له اسباب والشر له اسباب تقدم الكلام باعقيدة اهل السنة والجماعة اثبات الاسباب الكونية والاسباب الشرعية وهذه الاسباب اسباب الجنة -

01:00:28

ان الاسباب المفظية الى الى النار او الاسباب المفظية الى الجنة هي من الاسباب الشرعية اسباب شرعية وما وقع منها يكون سببا كونيا وشرعيا نعم التاسعة ان الاسباب كالحجاب بالنسبة للمسبيات اذ لا يوصل اليها الا بها -

01:00:51

اخذا من قوله حجبت وجبت الجنة بالمكاره حجبت النار بالشهوات الاسباب كالحجاز باعتبار انها طريق الى المسبيات فلا يوصل الى المسبيات الا بقطع تلك الاسباب ان الاسباب كالحجاب بالنسبة للمسبيات. نعم. اذ لا يوصل اليها الا بها. نعم -

01:01:21

العاشرة اما حجاب الجنة والنار بالنسبة للمكلفين معنوي عنده ان حجاب الجنة والنار بالنسبة للمكلفين معنوي الجنة محجوزة بجدارة الحجاب حجبت الجنة حجبت النار في الشهوات هذا حجاب وقد مثل ذلك لجبريل حسيا كما جاء في الحديث الصحيح -

01:01:53  
لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهبت نظر اليها. فقال وعزتك وقد مثل ذلك لجبريل حسيا اه كما جاء في الحديث الصحيح لما خلق الله الجنة قال لجبريل نعم صح اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك -

01:02:36

المكاره فقال اذهب فانظر اليها فذهبت فنظر اليها ثم جاء فقال وعزتك تلك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال ولما خلق الله النار قال لجبريل اذهب فانظر اليها فنظر اليها ثم جاء فقال -

01:03:08

تلك لا يسمع بها احد فيدخلها وعزتك هذا الحديث يصدق الحديث الذي معنا بالنسبة لنا بالنسبة ثم ان هذا قد مثل لجبريل في هذا الحديث المكاره يعني شعر ان هذه -

01:03:37

يعني كثير من الناس والشهوات جاذبة لكثير المتبعين لاخوائهم لدخول النار لو قرأتم ابيات عند ابن القيم في يا سلعة الرحمن هادسي رخيص بل انت غالبة الكسلان يا سلعة الرحمن -

01:04:31

لولا انها حجبت بكل مكاره الانسان ما كان عنها ما كان عنها قط من مختلف وتعطلت الجزاء الثاني لكنها حجبت لكل كريهة ليصد عنها الموطن المتوالي وتنالها الهمم التي تسمى الى -

01:05:14

الى رب العلا بمشيئة الرحمن هذه الاديان نعم الحادية عشرة في الحديث شاهد لما خص به النبي صلى الله عليه وسلم من ايتاء نعم يعني هذا الحديث من جوانب الكذب -

01:05:42

ومن خصائصه عليه الصلاة والسلام انه اوتى جوامع الكذب وهو الكلام المختصر الذي قليل ويدل على معاني كثيرة ومن عظيمة نعم الثانية عشرة في الحديث شاهد لقوله تعالى وعسى ان تقرأوا شيئاً وهو خير لكم -

01:06:13

وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم. نعم فالشهوات محبوبة للنفوس وهي تفظي الى ما تؤمن به والطاعات مكرورة للنفوس وهي تقضي الى السعادة والخير. نعم انت في بعض الاسئلة -

01:06:42

احسن الله اليكم يقول السائل هل الجنة موجودة وما هو مذهب الاشاعرة؟ هل الجنة موجودة؟ وما هو مذهب الاشاعرة هذا يكون في البداية في البداية قلنا ان الحديث يدل على ان الجنة والنار وهي عقيدة اهل السنة والجماعة ولم يخالف من الطوائف الا المعتزلة - 01:07:06

نعم يقول احسن اليكم ما الشرح الذي تتصحون به؟ ما الشرح الذي تتصحون به للتجريد الصحيح ويكون مناسبا للطالب المبتدئ  
اليكم ما رأيكم في تعليم العامة فوائد استنباط الفوائد العلمية - 01:07:33  
من القرآن الكريم هل هذا فيه علموهم مستنبط؟ لا. نعم وما نصيحتكم في بيان اهمية تدبر القرآن ومدارسته؟ تدبر القرآن معلوم هو طالب العلم يقول ابن القيم تدبروا القرآن عظمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن. نعم. يقول احسن اليك - 01:08:04  
الزوجة اذا رفضت ان تسافر مع زوجها؟ اذا رفضت ان تسافر مع زوجها هل يسقط حقه ويأخذ الزوجة الثانية الواجب ان يقلع بينهما هذى سنة رسول الله فاذا اقرع بينهما - 01:08:33

ورفضت يعني ظهرت القرعة لها ورفضت كان يعني زوجها يطالها بذلك تكون عاصيا فان سمح له الثانية آآ فهو معذور نعم يقول احسن اليك ما معنى قوله صل الله عليه وسلم في دعاء الاستخاراة ان كنت تعلم - 01:08:59  
مع ان الله يعلم ما كان وما لم يكن لكن ان الله يعلم كذا ان كنت تعلم ان هذا خير لي فهذا الامر الذي يتعدد يحتمل ان يكون خير هل تدري هل - 01:09:25

يعني الله يعلم انه هو خير لك وهو شر لك تتبع الامر الى علمه ان كنت تعلم الله يعلم الواقع والحقيقة يعلم انه خير لك او يعلم انه شر لك - 01:09:50

هذا ليس فيه شك في علمي لكن الشك عندك انت هذا الذي يقول ان كنت تعرف انا لا ادرى هل الله يعلم انه خير لي او يعلم انه شر لي لكن اعلم - 01:10:07

واؤمن بأنه يعلم الحق يعلم انه خير او يعلم لكنني انا لا اعلم لا اعلم ان الله يعلم انه خير لي. ولا اعلم انه يعلم شر فانا اقول يا رب ان كنت تعلم انه خير لم يسر. ان كنت تعمل شراء لي فاصرفه عنی. نعم - 01:10:22  
احسن الله اليك اجد في نفسي كسل وفتور فما علاج ذلك؟ استعن بالله وجاحد والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. نعم - 01:10:49